

القديمة جداً ، التي مادتها مركبة من حرفين فقط ، لا من ثلاثة حروف ، وأنّ التاء وإن لم تسبقها فتحة هي تاء التانيث ، فهي في غير اللغة العربية وخصوصاً في الاكادية والعبرية ، كثيراً ما لا فتحة قبلها»^(١) .

ثانياً: ان التاء (T) مميز تانيث ، وهو قديم جداً ، وموجود في كلّ اللغات السامية الحامية كما قال بروكلمان^(٢) .

ثالثاً: إذا كانت (T) نادرة في اللغة العربية فهي ليست نادرة في اللغات السامية الأخرى^(٣) .

رابعاً: تأكيد عدد من المستشرقين ، مثل Noldeke, Stade, Barth Zimmern أنّ التاء المربوطة (-at) والتاء المفتوحة (T) ، صيغتان ، قديمتان ، مستقلتان ، ومتوازيتان من ناحية الإشتقاق .

بينما أكد آخرون وعلى رأسهم بروكلمان أنّ (T) التاء المفتوحة ، ناتجة عن تحوّل صوتي حدث لـ (at) ، التاء المربوطة ، وذلك بحذف الفتحة التي قبلها^(٤) .

(١) براجستراسر، التطور النحوي ، ص: ٣٣ .

(٣) المرجع نفسه ، ص: ١ / ٣١٣ .

(٢) Traité de philologie arabe, V. 1, p. 312.

(٤) المرجع نفسه ، ص: ١ / ٣١٣ .